

الفائق في غريب الحديث

وهذا كقوله : بُهَزَ بالأيدي وقيل : معناه حَرَّ كوه حتى يوجد منه ريح ماذا شرب . قال في سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء : هَنَّ من العتاق الأول وهُنَّ من تلادى . تلد أي من قديم ما أَخَذَتْهُ من القرآن شَبَّهْتُهَا بِتِلَادِ الْمَالِ . وتَأْوُهُ بدل من واو . ومعناه ما ولد عندك . ومنه حديث عائشه Bها : إن أخاها عبدالرحمن مات فرأته في منامها وإنها أعتقت عنه تلادا من أتلاده . أبو الدرداء Bه أين أنت من يوم ليس من الأرض إلا عَرْضُ ذراعين في طول أربع ! أتقنوا عليكم البنيان وتركوك لمتللك .

تل أي لَمَمُ رَعْلِكَ . ابن عمرBهما سأله رجل عن عثمان فقال : أنشدك الله تعالى ! هل تعلم أنه فرَّ يوم أُحُدٍ وغاب من بَدْرٍ وعن بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ؟ فذكر عُدْرَةَ فِي ذَلِكَ كَلَّهْ ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ بِهِ تِلَانِ مَعَكَ .

تلان أراد الآن فخففه بـه بالان وأسقطه همزته وألقى حركتها على اللام كما يقال : الرِّضْ فِي الْأَرْضِ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ قَالَ الشَّاعِرُ : ... نَوَّيْ قَدِيدَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا ... وصلينا كما زعمت تلانا